

عليه ولم فعل ما فعلت فقلنا ما يضحكك يا رسول الله قال
 ان ربك يحب من عبده اذا قال انبى لاله الا انت طميت
 نفسي فاعترفني انه لا يغفر الذنوب الا انت ويقول علم
 عبدي ان لا يغفر الذنوب غيري وروى احمد بن ابي
 عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان
 يعلو دابة فلما استقر عليها كبر ثلاثا وحمد ثلاثا وسبح
 ثلاثا وقلل الله تعالى واحدة وضحك ثم اجلس
 عليه فقال ما من امر في مسلكي تركب دابة فيصنع
 كما صنعت الا اقبل الله عليه بضحك اليه كما ضحك
 اليك ولما كان راكبا في سطر العنكبوت وراكبا
 الدابة كذلك ايضا لان الدابة فتحمس لها ما يوجب
 هلاك الراكب وهذا السفيهة قد تكلمت فوجب
 على الراكب ان يذكر امر الموت ويقول **وانا الي ربنا**
المحسن الدنيا بالاقدار على هذه الاستغلات على
 هذه المرآة لا اي غيره **لمنقلبون** اي يصيبون
 الي الموت وما بعدة الي الدار الاخرة انقلابا لا يات
 معه الي هذه الدار قاله لا يتر منبهمة بالبر الذي
 على امر الاخرى وكذا جعل انكارهم للنبى ولما
 قال تعالى ولين سألهم من خلق السموات والارض
 ليقولن الله بين انهم مع اقرارهم بذلك جعلوا له
 من عبادة جزاء كما قال تعالى **وجعلوا له من عبادة**

الدين

الذي ابدعهم كما ابدع غيرهم جزاء اي ولدوا هو
 لخصرهم في الاثر احد ضلبي الاولاد وكل ولد فرسو
 جزء من والده قال صلى الله عليه وسلم فاطمة
 بضعة مني ومن كان له جزاء كان محتاجا فليكن اليها
 وذلك لقوله الملائكة بناء الله فتحت يدك طيبين
 مقولهم وسخافته اراهم وقرآ شعبة بجم الزاي
 وابنا تون بكونها وهما الفتاك واذا وثق حمزة
 نقل حركة الهمزة الي الزاي فلكان هذا في غاية الغلط
 من الكفر قال موكدا لانكارهم ان يكون لغرا ان
 اي هذا النوع الذي هو بوضه **لكفور بسبني** اي بسب
 الكفر في نفسه مناد عليهم بالكفر وقوله تعالى **ام اتخذ**
اي اعابج هو لفة فاخذن هو بعد المعالجة وهو خالق
 لخلق كلهم **مما يخلف** الي يحدد ابد اعني في كل
 وقت **نفاة** استعمله لم يربح وانكاراي فله يقدر بعد
 التكاليف والتعب على غير الثبات التي هي انفس الجزين
 الكبر على عطف على قوله تعالى اتخذ ليكون منقبا
 على اللف وجه لثوب في جزاء لانكار **واصنامكم** وهو
 السيد الكامل وانتم عبدة اي حصة **بالسنان**
 اللات من قولكم السابق ثم ياتي كرم السنان انفس
 اليهم بقوله تعالى **واذا** اي جعلوا ذلك ونحوه
 انه ان **بسبني** اي من اي بسبني **احد طراي** احد

الانسان

195

Copyrighted by King Fahd University